

الدرس 421 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

تأملت علما مرتضى فافضلهم من ليس في جده لعب. وممالك كن الى الهدى والهتدى. به امم من سير العجم والعرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -
00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام مالك رحمه الله تعالى باب فضل صلاة القائم على صلاة القاعد قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن اسماعيل ابن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص -
00:00:47

عن مولى لعمرو بن العاص او لعبدالله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة احدهم وهو قاعد مثل نصف صلاته وهو قائم قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن يحيى عن مالك -
00:01:01

عن اسماعيل ابن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص هو اسماعيل ابن سعد ابن اسماعيل ابن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص القرشي الزهري المدنى المحدث احدوه اه ائمة اهل المدينة بالحديث -
00:01:18

واحد ثقاتهم احد ثباتهم وكان واسع الرواية حدث مرة عن عممه عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد ابن ابي وقاص انه قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم تسليمتين -
00:01:41

كلمة عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وتسليمة عن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده من ها هنا ومن ها هنا كان حاضرا مجلس التحديد هذا الزهري -
00:02:02

الزهري تعلمون انه امام لا ينماز في الحديث بل الزهري لكثرة روایته ولساعات روایته روی احادیث تفرد بها لم يشركه فيها غيره وكلها صحيحة. فقال الحافظ العراقي بالفیته وقال مسلم روی الزهري تسعین فردا كلها قوي -
00:02:22

الزوري يحاضر هذا التحديد ولكنه لا يعرف هذا الحديث فقال هذا الحديث لم نسمعه من حدیث رسول الله صلى الله عليه وسلم معناه اذا لم يسمعه تعنی الثقة به تضعف -
00:02:46

فقاله اسماعيل هذا اسماعيل ابن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص الا اكل حدیث رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت قال الزهري لا
فقال فثليه سمعت قال الزهري لا -
00:03:04

فقال فنصفه سمعت تكت الزهري فقاله اسماعيل هذا قال اجعل هذا الحديث في النصف الذي لم تسمعه فسكت الزهري وهذا اقرار
من الزهري لاسماعيل هذا وهذا طبعا ان يسكت الزهري عليه فيه يعني تقوية له وتعديل له اي ما تعديل -
00:03:21

وآمات اسماعيل هذا سنة اربع وثلاثين ومئة ابوه محمد بن سعد بن ابي وقاص كان ايضا من ائمة المحدثين وكان معدودا من فصحاء المسلمين. مشهور كان مشهورا بفضاحته وكان من الذين ابوا -
00:03:45

ان يبايعوا لیزید بن معاویة. انتم تعلمون ان معاویة رضي الله عنه آآ اراد ان آآ يأخذ البيعة لابنه یزید من بعده جملة من الناس ابوا ان
يبايعوا من اولئك -
00:04:07

محمد بن سعد بن ابي وقاص ثم تنسل وسكن الكوفة الى ان كانت فتنة القراء تحدثناكم مرة عنها وهي الفتنة التي خرج فيها عبد الرحمن بن الاشعث وتبعه طائفة من المحدثين والقراء والفقهاء خرجوا فيها وقاتلوا عبدالملك بن مروان. ولكنه يعني كانت بينهم وقفات -
00:04:23

كثيرة آأ وظفر بهم عبد الملك بن مروان واخذ محمد بن سعد بن ابي وقاص اخذه الحجاج وقتله روى ابن عساكر في تاريخه بسنده الى اه عبد الرحمن بن ابي سفيان بن حويطب بن عبد العزى - [00:04:48](#)

قال وفدت على عبد الملك ابن مروان ليالي مقتل ابن الاشعث فقال عبد الملك يا ابن حويطب ما يقول اهل المدينة فقال قلت يا امير المؤمنين سرهم ظفر امير المؤمنين وما ايده الله به من النصر - [00:05:10](#)

قال فاتي اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص. شيخ ما لك هنا عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله التيمي. وكانا طفلين وكان ابواهما من الذين كانوا مع عبد الرحمن الاشعري - [00:05:33](#)

فقال عبد الملك ليحيى به الحكم يا يحيى انظر هذين هل ابستان معناه ينظر في اعانتهما في عانة كل منها فان وجد فيها شعر معناه انه ما بلغ مبلغ الرجال فيقتلهم - [00:05:54](#)

واذا لم يكن منها ان بات فمعناه انها ما زالا صبيين فيسلمان في من يسلم قال فقام يحيى فنظر ثم اتى عبد الملك فقال يا امير المؤمنين ما ذلك منها الا مثل خودهما - [00:06:14](#)

يعني لا انبات فقال عبد اليهما عبد الملك بن مروان وقال لهم لا رحم الله ابويكما ولا جبر يتمكما. اخرج عني فاخوجه فمكث عبد الملك هنية ثم قال ليحيى بن الحكم - [00:06:32](#)

يا يحيى من ترى اهداي يجيرها الليلة فقال يحيى يا امير المؤمنين لو كان من جذام طبيعي يعني لكان عند روح ولو كان من كلب لكان عند ابن بحدل ولكنها منك يا امير المؤمنين فلن يجير عليك احد - [00:06:54](#)

فقال عبد الملك تضمنها اليك قال فاخذهما يحيى وضمها اليه واشتري لكل منها حاضنة وبعث بهما الى مكة الى المدينة فكان من ذلك ان صار اسماعيل وهذا احد ائتهم وصار شيخا لمالك - [00:07:25](#)

مم نعم عن مولى لعمرو بن العاص او لعبد الله بن عمرو بن العاص المولى عن مولى اللي عم لعبد الله بن عمر بن العاص. المولى اطلقوا في لغة العرب على معان - [00:07:47](#)

المولى يطلق على على المعتق انسان له عبد تراه بماله ثم بدا له فاعتقه فصار العبد حرا ذلك المعتق يسمى مولى لذلك العبد واضح وهذا الذي تسميه العرب مولى النعمة - [00:08:05](#)

المولى يطلق ايضا على المعتق وهو المقصود بحديث النبي صلى الله عليه وسلم مولى القوم انفسهم يعني المعتق منهم هو من انفسهم لأن لحمة الولاء لحمة معتبرة عندها في الشريعة - [00:08:29](#)

الآن على هذا القول هذا فيكون المولى من الاشخاص يطلق على المعتق ويطلق على المعتق وهو المراد عندما تجدون في الاسانيد مولى فلان يعني ايها عتيقه ويطلق المولى ايضا ويراد به الولي - [00:08:44](#)

لذلك قال ربنا سبحانه ذلك بان الذين امنوا ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم مولى الذين امنوا ولهم ومن ذلك ايضا ما رواه الامام احمد - [00:09:06](#)

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نكحت المرأة بغير امر مولاها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل بغير امر مولاها اي ولها كما هو في الرواية الاخرى التي هي اسير في الناس بغير اي امراحة نكحت نفسها بغير اذن ولها اي فنكاحها باطل - [00:09:21](#)

يطلق المولى ايضا ويراد به ابن العم وفسر به قول الله تعالى يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئا اي لا يغنى ابن عم عن ابن عم شيئا ومن ذلك قول - [00:09:52](#)

الفضل بن العباسبني عتبة بن ابي لهب المشهور بالاخضر اللهب يقول مهلا بني عمنا مهلا موالينا لا تتبشو بيتنا ما كان مدفونا مهلا بني عمنا عن نحت افلتنا تيروا رويدا كما كنتم تسيرون - [00:10:10](#)

لا تطمعوا ان تهينونا ونكركم وان تكف وان نكف الانى عنكم وتوذونا الله يعلم انا لا نحبكم ولا نلومكم والا تحبون كل له نية في بعض صاحبه فالحمد لله نقل لكم وتقلون - [00:10:32](#)

ويطلق المولى ايضا على العصبة الورثة ومن ذلك قول ربنا سبحانه على لسان زكريا النبي صلى الله عليه وسلم واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك ولها يرثني ويرث من ال يعقوب. واني خفت الموالي -
العصبة يرثوني من ورائي فهب لي من لدنك ولها يرثني ويرث من ال يعقوب ويطلق المولى ايضا على اه الرب والمالك كما في قول ربنا ثم ردوه الى الله مولاهم الحق -
00:11:18

اي مالكم ربهم سبحانه وتعالى ويطلق المولى على معان اخرى ايضا. يطلق على الخليفة ويطلق على الجار ويطلق على الصهر لكن المراد هنا في في الاسانيد في اسانيد المحدثين كما قلنا -
00:11:39
انما هو مولى العتقة المعتق نعم عن مولى عمرو بن العاص او لعبد الله بن عمرو بن العاص عن مولى عمرو بن العاص من هو هذا المولى لم يذكر لا هذا منهم -
00:11:56

مبهم والمبهم في الاسانيد من اسباب من اسباب ضعفها ولذلك قال الحافظ ابو محمد الاصلبي في الاصل نسبة الى اصيلة التي بقرب طنجة هادي عندنا. هذا الرجل كان من حفاظ مذهب مالك من ائمة الفقه وائمة الحديث. في في -
00:12:15
في تاريخ المسلمين وروايته للبخاري رواية مشهورة وتجدون فيفتح الباري الحافظ ابن حجر يقول في رواية الاصلبى لأن روایته للبخاري رواية معتبرة مشهورة ابو محمد الاصلبى هذا يقول هذا الحديث رواه مالك -
00:12:37
عن اسماعيل ابن محمد ابن سعد ابن ابي وقادس عن مولى اللي عم اللي عم يبني العاص او لعبد الله بن عمرو بن العاص وهذا المولى مجھول تضاعف الحديث في اسناد الموطأ -
00:12:52

لكن الحافظ ابن حجر رحمه الله ذكر في الرواية عن عبد الله بن عمرو بن العاص لأن هذا الراوي يروي عن من؟ في هذا الاسناد يروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص -
00:13:06

الحافظ ابن حجر ذكر في الرواية الذين رروا عن عبد الله بن عمرو بن العاص مولاه وذكر مولى له يسمى ابا قابوس وذكر في الرواية عنه ايضا مولى لابيه. يقال له ابا فراس يقال له ابو فراس -
00:13:16

فيحتمل ان يكون الراوي هنا احد هذين. وعلى كل حال فهذا الحديث صحيح رواه مسلم في صحيحه بسند متصل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -
00:13:38

صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة قال فاتيتها فوجده يصلي جالسا فوضعت يدي على رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمرو بن العاصي مالك فقال له يا رسول الله -
00:13:56

حدثت انك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة واراك تصلي جالسا فقال له صلى الله عليه وسلم اجل لكنني لست كاحدكم بل هذا المعنى صح من غير حديث عبد الله بن عامر ايضا. قد روى البخاري -
00:14:18

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كنت مبسورا. مبسورا اي به البواسير عافانا الله واياكم فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال صلى الله عليه وسلم -
00:14:39

من صلى قائم فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد نعم عن مولى عمرو بن العاص او لعبد الله بن عمرو بن العاص -
00:14:56

عن مولى عمرو بن العاص عمرو بن العاص هو عمرو بن العاص ابن وائل ابن هاشم ابن سعيد ابن هاشم ابن عمر ابن هصيص ابن كعب ابن لؤي بن غالب بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان -
00:15:15

القرشي السهمي المهاجر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد المشهورين من الصحابة واحد المشهورين من بisan قريش وابطالها في الجاهلية كان من ابطالها المعدودين وفرسانها المشهورين واسلم في سنة ثمان للهجرة قبل فتح مكة -
00:15:39

واسلم هو وخالد بن الوليد وعثمان ابن طلحة حاجب الكعبة اسلموا في يوم واحد فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلامهم وولى عمرو بن العاص على جيوش لمعرفته رضي الله عنه بالحرب وبمكانها -
00:16:07

وقصة اسلامه مشهورة في كتب الرواية وفي كتب السير روى الامام احمد وغيره عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال لما رجعنا

من الاحزاب عن الخندق جمعت رجالا من قريش - 00:16:27

ممن يعرفون مكاني ويسمعون مني فقلت لهم اني والله ارى امر محمد يعلو الامور علوا كبيرا واني رأيت رأيا فما زرنا فيه قالوا ما رأيت قال رأيت ان الحق بالنجاشي فنكون عنده عمرو بن العاص - 00:16:48

كان صديقا للنجاشي في الجاهلية قال رأيت ان الحق بالنجاشي فنكون عنده فان ظهر محمد على قومنا كنا عند النجاشي فلان نكون تحت يديه احب الي من ان نكون تحت يدي محمد - 00:17:19

صلى الله عليه وسلم وان ظهر قومنا فنحن من قد عرفوا فلن يأتيانا منهم الا خير فقالوا له نعم الرأي ما رأيت وقال فاجتمعوا له ادما كبيرة. اجمعوا له ما نهدي له - 00:17:38

قال عمرو بن العاص وكان احب ما اهدي له من ارضنا الادم الأدن هادا جمع اديم وهو الجلد اذا دبغ. فكان النجاشي يحب جلود العرب قال فجمعوا له ادما كثيرة - 00:17:59

قال فاتيناه فانا عنده اذ جاءه عمرو بن امية الضمري بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي في امر جعفر واصحابه قال عمرو بن العاص فقلت لاصحابي هذا عمرو بن امية - 00:18:19

والله لو دخلت على النجاشي فسألته ايها فاعطانيه فضررت عنقه فلو فعلت ذلك رأي قريش اني قد اجزأت عنها لما قتلت رسول محمد صلى الله عليه وسلم فدخل على النجاشي - 00:18:40

قال فسجدت له كما كنت اصنع فقال النجاشي مرحبا بصديقك ماذا اهديت لي من بلادك فقال له ايها الملك اهديت لك ادما كثيرا قال فقدمتها اليه فاعجبته واحتتها هادي مناسبة - 00:18:59

الملك فرحان وعجبه الهدية هادي مناسبة ليسأله فقال له ايها الملك اني رأيت رجلا خرج من عندك وهو رسول رجل عدو لنا فلو اعطيتنيه لاقته فإنه اصاب من خيارنا وشرفنا - 00:19:21

قال عمرو بن العاص فغضب النجاشي غضبا فاخذ يده ضرب بها انه ضربة ظننت انه كسر انفه قال والله لو انشقت لي الارض لدخلت فيها فرقا منه خوفا منه فقال ابن عمر ابن العاص يا ايها الملك - 00:19:43

والله لو ظننت انك انك تكره هذا ما سألك هو قال يا عمرو تسألني ان اعطيك رسولا رسول رجل يأتيه الناموس الاكبر الذي كان يأتي موسى لتقتله قال عمرو ايها الملك - 00:20:05

انه لك ذلك فقال للنجاشي ويحك يا عمرو اطعني واتبعه فوالله انه لنبي ووالله ليظهرهن على من خالقه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده وقال له عمرو بن العاص ايها الملك فبایعني له على الاسلام - 00:20:26

قال نعم قال فبایعته على الاسلام فخرجت الى اصحابي وكتبتهم امري وقد حال رأيي بما كان عليه قال ثم خرجت تصل الى المدينة فلقيت خالد بن الوليد قبيل فتح مكة مقبلا الى المدينة فقال له يا ابا سليمان الى اين - 00:20:50

قال خالد رضي الله عنه والله لقد استقام المنسم وان الرجل لنبي اذهبوا والله لاسلم فحتى متى فقال عمرو بن العاص وانا والله ما اتيت الا لاسلم فدخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:09

فقد خالد بن الوليد تباعي قال ثم تقدمت فقالت يا رسول الله ابایعك على ان تغفر لي ما تقدم من ذنبي. قال ولم اذكر ما تأخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمرو بایع - 00:21:29

فإن الاسلام يجب ما كان قبله وان الهجرة تجب ما كان قبل قال فبایع ثم انصرفت قلت لكم قد سرر رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسلامه وولى عمرو بن العاص على الجيش - 00:21:48

قد يكون فيه ابو بكر وعمر فولاه على جيش ذات السلاسل وولاه على عمان واستعمله عمر رضي الله عنه في زمانه على فلسطين واثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في احاديث - 00:22:03

منها ما رواه الامام احمد عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسلم الناس وامن عمرو بن العاص ومن ذلك ما رواه الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:22:20

ابن العاص مؤمنان عمرو وهشام ومن ذلك ما رواه الامام احمد عن عمرو بن العاص نفسه رضي الله عنه قال بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ سلاحك وثيابك واثنتي - [00:22:43](#)

قال فاتيته وهو يتوضأ فصعد في النظر وطأطأه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اريد ان ابعثك على جيش فيسلمك الله ويغنمك واذعب لك من المال زعة صالحة - [00:23:03](#)

ازعب لك ادفعه لك وهذا الحديث قد حرف في بعض المطبوع من نسخ مسنده الامام احمد الا وارغبوا لك في المال رغبة صالحة ام؟ هو غلط وانما الصواب واذعب لك في المال زعة صالحة - [00:23:24](#)

فقال عمرو يا رسول الله ما اسلمت من اجل المال ولكن اسلمت رغبة في الاسلام ولاكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:42](#)

يا عمرو نعم ما بالمال الصالح للرجل الصالح ومنها ما رواه الحاكم في مستدركه عن علقة ابن الرمة البلوي رضي الله عنه. قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص - [00:23:59](#)

إلى البحرين ثم خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية قال فنعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظت فقال رحم الله عمرا قال علقة هذا - [00:24:16](#)

وتذاكرنا كل انسان اسمه عمرو من يقصده رسول بدعوتي هذه قال ثم نعس الثانية ثم استيقظ ف قال رحم الله عمرا قال ثم نعس الثالثة ثم استيقظ ثم قال رحم الله عمرا - [00:24:35](#)

الصحابة لا طاقة له على الصبر بعد هذا فقالوا من عمرو يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص فقالوا له ما له فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:57](#)

اني ذكرته اني كنت اذا ندب الناس الى الصدقة اتي بمال جزيل فتصدق به فاقول له يا عمرو من اين لك هذا فيقول من عند الله وصدق عمرو ان لعمرو خيرا كثيرا - [00:25:12](#)

ومن ذلك ما رواه الامام احمد عن عمر ابن العاص رضي الله عنه قال كان فزع في المدينة سمعت سمع فزع الناس في المدينة قال عمرو فاتيت على سالم مولى ابي حذيفة - [00:25:35](#)

فإذا هو محتب بمحائل سيفه مستعد قال فأخذت سيفا تحت بيت بمحائله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس الا كان مفزعكم الى الله والى رسول الله ثم قال الا صنعتم مثلما صنع هذان الرجلان المؤمنان - [00:25:52](#)

وكان عمرو رضي الله عنه يقول عجبت لمن حضره الموت وعقله معه كيف لا يصفه الموت هذا هو الذي يتمنى كل احد ان يعرفه وان يتصوره حق تصوره ولكن لم يذهب احد فاعاد فحدث الناس - [00:26:16](#)

فذلك كان هو يتمنى ان رجلا ذا عقل يمكث عقله معه يدركه الموت فيصفه فلما مرض مرضه الذي مات فيه ذكره ابنه عبد الله بهذا الذي كان يقول وقال له صفة - [00:26:38](#)

فقال عمرو بن العاص رضي الله عنه يابني الموت اجل من ان يوصف الله ان يختتم لنا بخير وان يخفف عنا السكريات فقال له يابني ان الموت اجل من ان يوصف ولكني ساصل لك - [00:26:56](#)

اجدني كأن جبال رضوى على عنقي وكأن في جوف الشوك وكان روحني تخرج من ابرة ثم قال اللهم انك امرت بامور ونهيت عن امور فرتعناء في كثير مما نهيت وتركنا كثيرا مما امرت - [00:27:12](#)

اللهم لا والله الا انت فما زال يردد التهليل حتى قبضه الله اليه رضي الله عنه وذلك سنة ثلاثة واربعين على الصحيح من شهره الذي اثر عنه رضي الله عنه انه كان يقول - [00:27:39](#)

اذا المرء لم يترك طعاما يحبه ولم ينه قلبا غاويا حيث يمم قضى وترى منه وغادر سبة اذا ذكرت امثالها تملأ الفم اذا انا بالمعروف لم اثن صادقا ولم اذم من جبس الدنيا المذمما - [00:27:56](#)

ففيما عرفت الخير والشر صادقا وشق لي الله المسامع والفهم ولماذا ذكرنا ترجمة عمي بن عاصم مع انها تقدمت وترجمنا له لسبعين

اولهما بعد العهد بها وثاني السببين لان عمرو بن العاص رضي الله عنه - 00:28:19

من الصحابة الذين ولغت فيهم السن كثير من الناس الذين لا يحسبون كلامهم من عملهم فخاضوا فيه وفي غيره من الصحابة يزعمون انهم يمحضون التاريخ اعني اعني تاريخ تلك الفتن التي وقعت بين الصحابة بين - 00:28:44

علي وعائشة وطلحة والزبير معاوية وعمرو وابي موسى رضي الله عن جميعهم ولما ولذلك ذكرت ما ذكرت من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في مناقبه لاقطع بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كل متكلم - 00:29:13

قد قالت العرب لا عطر بعد عروس وقطعت جاهزة قول كل خطيب الصحابة رضي الله عنهم قوم سبقت لهم من الله الحسن فهم عنها مبعدون رضي الله عنهم بنص كتابه - 00:29:35

وبنصل حديث رسوله صلى الله عليه وسلم وهذه عقيدة ما زال عليها الناس منذ ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه الى يوم الناس هذا الى ان ينفح النافخ في الصور. هذا الذي كان الائمة المتبوعون - 00:29:51

يعلمونهم يعلمونه الناس يتواصون به يذكرون في كتبهم يذكرون في مجالسهم ولذلك كان تجدون عوام الناس في بلدان المسلمين اذا ذكر الصحابي لا يذكرون باسمه انما يقولون سيدنا عمر سيدنا ابو بكر سيدنا علي سيدنا عثمان سيدنا فلان سيدنا فلان - 00:30:06

عامي من العوام لا يذكر الصحابي الا مع لفظ سيدنا لما استقر في قلوب العوام من تعظيم جناب الصحابة لهذه لهذا التواصي الذي كان يفعله الائمة لم يخالف في ذلك احد منهم - 00:30:29

على اختلاف اصنافهم وطبقاتهم فقهائهم ومحدثيهم واصولبيهم ومتكلميهم من سائر المذاهب واولئك المتكلمون الذين تكلموا انا تقدم لي اني ذكرت مرة تلك الفتن ومحضتها وذكرت لكم ان اكثر ما يذكر في كتب التاريخ وفي غيرها هو كذب - 00:30:47

وان ما صح منها فهم معذورون فيه لأنهم اجتهدوا فيه فمصيبهم مأجور ومخطئهم معذور واولئك الذين تكلموا في تلك الفتن ونصبوا انفسهم منصبا لم ينصبهم فيه احد ولا رضيهم الصالحون اذ نصبوا فيه انفسهم - 00:31:10

تكلموا بلا امانة وتكلموا بلا صدق وتكلموا بلا دين وتبأوا موضعًا غيره كان خيرا لهم لو كانوا يفقهون تكتبا ذلك المهي عن اللاحق الذي لا ينصرف عنه الا من غبي عنه وجه الرشاد - 00:31:38

الذي بينه عمر بن عبدالعزيز رحمه الله لما سئل عن هذا وعما وقع بين الصحابة وبين المخطئ وبين المصيب ومن كذا ومن كذا هب انك انت الان يعني تقضي بينهم ما جدوى ذلك - 00:32:00

انما امرت بالترضي عنهم هذا الذي امرت به تترك ما لم تؤمر به تترك ما لك فيه خير الى ما لا خير لك فيه فلما سئل عمر رضي الله عنه ورحمه - 00:32:19

قال تلك فتن وقى الله منها سيفونا فلا نخوض فيها بالستتنا وهذا الذي قلت لكم ذكره العلماء في كتبهم على اختلاف اصنافهم من مما يحفظه عندنا المالكية في هذه البلاد وغيرها - 00:32:34

قول ابن ابي زيد في مقدمته في باكورة المذهب في الرسالة فيما يتعلق بهذا الشأن والا يذكر احد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا باحسن ذكر وانهم احق الناس ان يتمس لهم احسن المخارج وان يظن بهم احسن المذهب - 00:32:55

وهذه هذه العقيدة اراد ابن ابي زيد ان يحفظها ولدان المسلمين وحفظوها ونشاؤا عليها وهذا الذي ذكره ابن ابي زيد هو الذي نظمه الشيخ عبدالله بن بن الحاج رحمه الله - 00:33:18

في قوله ولا يجوز ذكر شخص مقتني صحبته الا بذكر حسن ان اقتني صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز ذكره الا ملك حسن ولا يجوز ذكر شخص مقتني صحبته الا بذكر حسن - 00:33:36

ويجب الامساك عما شجر بينهم فهم احق ان يرى احسنوا مذهب احسنوا مخرج لهم ان يظن احسن مذهب بهم فهو الحسن وقال بشار وافضل وسائل الصحابة عدول كامل وما جرى من حربيهم مؤول - 00:33:54

وقال الشيخ المقاري المغربي المالكي وافضل الامة ذات القدر اصحاب من اعطي شرح الصدر صلى الله عليه وسلم اذ جاء في القرآن

ما يقضي لهم بالفوز في اي ينحى تفضيله - 00:34:15

وكم احاديث عليهم تثنية كقوله خير القرون قرني قوله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ماذا تقول انت بعد هذا خير الناس
قرني لا راح النبي خير الناس قرنه الا فلان والا فلان والا فلان - 00:34:35

وكما حديث عليهم تثنية كقوله خير خير القرون قرني وقول طه المصطفى لو انفقا فجل من زكاهم ووفقا لو انفقا يشير الى
حديث لو انفق احدكم مثل احد ذهبا - 00:34:54

ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه الى ان يقول والصحاب كلهم عدول خيارة ومن يريد وجهه اهتدابهم يرى لان من احاط بالخيبي علما من
الذى احاط بالخيبي علما الله تعالى - 00:35:12

لان من احاط بالخيبي علما جباهم صحبة النبي فهم نجوم في السرى من اقتدى بهم الى معالم الحق اهتدى الا تخض فيما من الامر
اختلط بينهم واحذر اذا خضت الغاط - 00:35:30

والتمسن احسن المخارج لهم فالاجتهاد ذو معارف وقال الشيخ محمد سالم بن عبدالودود الهاشمي المالكي رحمه الله في نظمه على
جامع الشيخ المنسوب للشيخ خليل يقول آآ معتقدا لفضل قرن محمد امام الرسل. صلى الله عليه وسلم - 00:35:49

ثم الاولى يلونهم ثم الاولى يلونهم موقرا بمحل اصحابه مقدما للاربعة مفضلا من كان في الغار معه ثم بترتيب تولي الخيارة هؤلاء
الاربعة ترتيب الاخير فيه فالاخير بالترتيب توليه. فاخيارهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - 00:36:12

ثم بترتيب توالي الخيارة وسائل العشرات المبشرة فاهل بدر ولهم يتتمسون حسن المخارج من غير ظن سوء بغير ظن سوء لكن آآ^آ
يتتمس اه ولا هم يتتمس حسن المذاهب من غير ظن سوء - 00:36:37

الى ان يقول وفي الردة مر حكم الذي كفر او سب النفر ولذلك نحن ذكرنا لكم مرة عن مالك لما جاءه ذلك الذي قدح في بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له مالك - 00:37:01

الرجل الموفق الذي ينتظر بكلام الله في كتابه بهية زنا قاله انت من الذين قال الله فيهم للمهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم
واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرنا الله ورسوله - 00:37:19

انت منهم قال لا قال افانت من الذين قال الله فيهم والذين تبأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يريدون في
صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - 00:37:40

قال لا قال اما انت فقد شهدت على نفسك انك لست من هؤلاء ولا من هؤلاء وانا اشهد عليك انك لست من الذين قال الله فيهم والذين
جاووا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - 00:37:57

فلست منهم وطرده واخرجه عنه والى مجلس اخر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
والحمد لله رب العالمين - 00:38:15